ALTRALANG Journal
Volume: 03 Issue: 01 / July 2021 pp. 236-247
e-ISSN: 2710-8619 p-ISSN: 2710-7922

أهم أنظمة تقييم الترجمة المتداولة

الربيعي محمد أمير[1]
[1]جامعة الجزائر 2 أبوالقاسم سعد الله ، الجزائر
mohamedamir.elroubai@univ-alger2.dz

استلم: 2021/03/18، **مقبول:** 2021/05/06، **نشر:** 2021/07/31

ABSTRACT: *In all areas of research and education, there are certain shortcomings, which persistently resist our efforts to fill them out. In translation studies, one of these shortcomings indicated by the absence of suitable texts for teaching the theory of the translation. Regarding the history of translation, the collection of Paul Horguelin (Anthology of the way to translate) still plays a useful role for the French domain, in terms of methodology. The classic (but very old) text of Vinay and Darbelnet is still working and Jean Delisle recent contributions (Discourse Analysis as a Translation Method) and by Peter Newmark (A Textbook of Translation), offer the teacher a choice of educational instruments. Although there are others texts where various theoretical dimensions of translation are analysed, we have long awaited a book whose aim is to synthesize the most important models in translation theory for educational purposes.*

KEYWORDS: Criticism, evaluation, analysis, Sical, Sept, Daniel Gouadec, Alexandre Covacs, Katharina Reiss, Robert Larose, , Antoine Berman , Peter Newmark

الملخص: انقسمت الدراسات التي انطلقت منذ سنوات السبعينات في مجال نقد الترجمة وتقييمها، والتي بنيت على أساسها أهم الأعمال على غرار تلك التي عنت بالترجمة الآلية والبرامج والتطبيقات الحديثة المتخصّصة بنقد الترجمة وتقييمها إلى قسمين. نجد من جهة قسم من الدراسات التي اتسمت بالطابع النظري نذكر منها الدراسات الرائدة بالمجال التي قام بها كل من يوجين نايدا Eugene Nida سنة 1969 وجون كارول John Bissell Carrollسنة 1966 وكذلك الدراسات الناتجة عن مركز Miller Beebe Center سنة 1958. أيضا نذكر الدراسات النصية التي قام بها اللغوي الألماني كارل كيبر Karl J Kuepper سنة 1977 والتي ركزت أساسا على بنية النص والدراسات التي قامت بها اللغوية جوليان هاوس Juliane House في ميدان الترجمة وذلك في

السنة نفسها. ونذكر أيضا الدراسات التي قام بها روبيرت دو بوغراند Robert de Beaugrande سنة 1978 وكذلك الدراسات التي قامت بها اللغوية جانت هولمز Janet Holmes في ذات السنة.

أمّا من جهة أخرى فإنّنا نجد الدّراسات ذات الطابع التطبيقي والتي تشمل الدراسات التعلمية والأعمال التوجيهية التي أدّت إلى الوصول إلى الأنظمة والتطبيقات المتطورة والتي تستخدم اليوم ونذكر أهمها معايير تقييم الترجمة التي اقترحها جان داربلني Jean Darbelnet سنة 1977 وأعمال بول هورغلين Paul Horguelin التي قام بها عام 1978 من خلال كتابه تطبيقات المراجعة الذي أعيد طبعه العديد من المرات كما نذكر أيضا الجداول التحليلية التي اقترحها روبيرت لاروز Robert Larose من خلال ادراجه لجدول سيكال1 les grilles de Sical1 سنة 1977 وكذلك جدول سيكال2 Sical2 سنة 1978 وجدول سيكال3 1986 Sical3 والتي تعد أساسات أنظمة تقييم الترجمة معروفة جدّا ومتداولة على نطاق واسع، ونذكر أيضا أعمال دانيال غواديك Daniel Gouadec التي قام بها سنة 1974 والتي اسفر عنها بروز النظام الكندي لنقد الترجمة وتقييمها المعروف اليوم باسم سيت ..Sept

الكلمات المفتاحية: نقد، تقييم، تحليل، سيكال، سيت، دانييل غواديك، ألكسندر كوفاك، روبير لاروز، كاتارينا رايس، أنتوان بيرمان، بيتر نيومارك

حسب لاروز (Robert Larose, 1989, P217) فإن أي منهج من مناهج نقد الترجمة وتقييمها ينبغي أن يكون له غايتان رئيسيتان. تكمن الغاية الأولى في وصف موضوع التقييم ووضع معايير وطرق للعملية، أمّا الغاية الثانية فتكمن في العمل على الحد والتقليل إلى أقصى درجة ممكنة من التفضيلات والأذواق الشخصية وجعل الأحكام المتعلقة بذات الموضوع التي تدخل في إطار النقد والتقييم بعيدة ومستقلة عن مصالح الشخص العامل على الموضوع ونزواته وكذا الأحكام المسبقة التي قد تراوده نظرا لكونه أهم جانب من العملية، والذي اعتدنا على عدم ايفائه حقه من الدراسة، فعادة نقوم بعدم اشراك العنصر البشري المتدخل في عملية نقد الترجمة وتقييمها في دراستنا، وذلك يمنعنا من معرفة درجة تمكنه وإلمامه في مجال نشاطه.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

عناصر البحث

المقدمة؛ المحاور الأساسية في عملية نقد الترجمة وتقييمها؛ طرق تقييم الترجمة؛ أنواع تقييم ترجمة المصطلحات؛ أنظمة تقييم الترجمة؛ أهمية نقد الترجمة وتقييمها في تطوير المجال؛ الخاتمة؛ المراجع.

I-المحاور الأساسية في عملية نقد الترجمة وتقييمها:

من العادة أن نتفادى خلال الدراسة بعض العوامل المتعلقة بالشخص العامل على نقد الترجمة وتقييمها وهي السن والجنس والعرق والجنسية والديانة ودرجة التعليم والخبرة والمكانة والحالة الصحية والجهوزية والشخصية والشهرة واللغة، بالإضافة إلى ذلك علينا الأخذ بعين الاعتبار أنّ الشخص الذي يقوم بعملية نقد الترجمة وتقييمها متمكّنًا من لغة الأصل واللغة الهدف كما يكون ملما بثقافتي الأصل والهدف وكل ما يتعلّق بالموضوع الذي يترجم فيه والتقنيات والأساليب التي استعملت في الترجمة وفي تحرير النصوص التي نقصدها. وفي الأخير يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أنه يعمل في كنف أحسن الظروف الممكنة.

وعليه فعملية نقد الترجمة وتقييمها تتحور حول أربعة أقطاب رئيسية وهي:

-الموضوع محل التقييم: ما نحن بصدد العمل عليه بالتحديد؟ ما حدود وفاء نص تجاه نص آخر؟ تاريخه؟ نقل المعنى؟ ما مدى تكافؤ التأثير؟ مدى الوضوح؟ سهولة القراءة؟ ماهي الأعمال التي جاءت قبل هذا العمل أو تزامنت معه ضمن المجال؟

-الشخص العامل على الموضوع: من يكون؟ ماهي احتياجاته من خلال هذا العمل وكذلك ماهي قيمه؟ هل يكون مراجع أو مراقب لنوعية الترجمة لدى جهة معينة مختصّة في قطاع الترجمة؟ أو مكلف من طرف زبون معين؟ هل يراعي تقييم الأسلوب والدقة المصطلحية على سبيل المثال بين تعملنا مع صاحب الاختصاص أو الذي يتعامل مع الموضوع بشكل عام؟

-العوامل المتحكمة: ما الذي قام بتوجيه اختيارات المترجم؟ هل يمكننا حصر إعدادات وعوامل تقييم الترجمة وترتيبها حسب الأولوية؟ وهل تتغير حسب نص إلى آخر؟ فيما يخص العامل الزمني، هل يأتي في المقام الأول؟ وإذا كان الوضع كذلك فلماذا؟

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

-طريقة التقييم والمنهجية المتبعة: كيف يقوم الناقد بالحكم على الموضوع؟ هل بصفة شمولية أم تحليلية؟ ما هي الخطوات التي يتبعها بهدف قياس وتعيير كل من الوفاء ونقل المعنى والقدرة على القراءة ودرجة الكفاءة إلى سبيل ذلك؟

-IIطرق تقييم الترجمة

يوجد هناك عدة أساليب للقيام بعملية تقييم الترجمة وهي

-مقارنة النص الأصل بالنص الهدف وتعرف كذلك بطريقة نص بنص؛

-عن طريق اعتماد دفتر الشروط أو جدول من الجداول المتعارف عليها؛

-عن طريق طلب رأي العديد من الأشخاص المعروفة كفاءتهم؛

-عن طريق مقارنة الترجمة بترجمة أخرى ذات جودة عالية مع اعتماد بيانات إحصائية، وهو ما سيتوضح أكثر عند عرض جداول التقييم سيكال3؛

-أن نطلب من أشخاص قاموا بقراءة النص الهدف دون النص الأصل أن يجيبوا عن أسئلة وضعت انطلاقا من النص الأصل، ومن خلال جمع الإجابات يظهر لنا المكافئ الأنسب.

-IIIأنواع تقييم ترجمة المصطلحات

تؤكد الباحثة أدلين نازارنكو Adeline Nazarenko من خلال عملها المشترك مع مجموعة من الطلبة والباحثين أنّ المصطلحات بحد ذاتها مواضيع معقدة، وبناء عليه فإنّ عملية نقد ترجمتها وتقييمها قد تكون شاقة ومتعبة إلى حد كبير. كما قسمت ذات الباحثة عملية تقييم المصطلحات ثنائية اللغة إلى ثلاثة أنواع:

التقييم عبر المقارنة بمرجع Comparaison à une référence :وتعتمد بالأساس على مقارنة نتائج النظام (برنامج الترجمة الآلية) les sorties du système بمصطلحية مرجعية terminologie de référence، حيث نقوم بحساب نسبة ملائمة النتائج مع المصطلحية المرجعيّة.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

التقييم التفاعلي Evaluation de l'interaction : تتم من خلالها مقارنة النتائج قبل وبعد تدقيقها من طرف مستخدم ما، وهو ما يتطلب تخصيص مقابل من نوع معين.

التقييم الخاص بالتطبيق Evaluation applicative : تقوم العملية على مقارنة نتائج التطبيق (البرنامج) مع أو بدون المورد المصطلحيla ressource terminologique ، تتعلّق معايير التقييم وطريقته بالبرنامج أو التطبيق المستخدم.

يتطلّب عمل الأنواع الثلاثة وجود مراجع أحادية اللغة بينما يركز النوع الأول والثاني على تقييم المصطلحات أحادية اللغة في حين يعمل النوع الثالث على تقييم ترجمة المصطلحات، وذلك من خلال موازاة المصطلحات وترجماتها عبر موازاة النصوص ثنائية اللغة L'alignement des textes bilingues، وبناء على ذلك يتطلب النوع الثالث وجود مدونة Corpus حيث يقوم بمقارنة الادخال مع النصوص في اللغة نفسها مع مراعاة مظاهر التعدد الدلالي (الاشتراك اللفظي) ثم يعطينا ما يقابله في النصوص المترجمة وذلك بعد قيامه بعملية الاستخراج. يحدث ذلك دائما داخل المدونة أي بين النصين المتوازيين.

IV-أهم أنظمة نقد وتحليل الترجمة وتقييمها المتداولة

بعدما تطرقنا إلى المعايير التي تتمحور حولها عملية تقييم الترجمة وكذا أنواع التقييم، نباشر بعرض أهم أنظمة نقد الترجمة وتقييمها التي المعتمدة من طرف أكبر المنظمات، والتي وضعت بناء على الدراسات التي انطلقت منذ سنوات السبعينات وطوّرت عبر مراحل وصولا إلى الاعتماد على الجانب المهني والعلاقة بين مكاتب الترجمة والزبائن، حيث نأخذ كمثال أمثلة فقط لأنه لا يمكننا أن نعرض كل الأنظمة.

وضعت أنظمة نقد الترجمة وتقييمها انطلاقا من الدراسات التي وسمت بطابعها التطبيقي، وتطوّرت بعد ذلك إلى أن وضعت جداول يعتمد عليها المراجع فمقيّم الترجمة فمراقب النوعية، وذلك بعد أن يكون الزبون قد تحصل على عمله. حيث يسهر على تطبيق هذه الخطوات منظمات تعمل على مراقبة نوعية الترجمة كما تعمل على تطوير القطاع، ونذكر منها على سبيل المثال منظمة المترجمين والتراجمة المعتمدين لكيبك l'Ordre des traducteurs et interprètes agrées du Québec

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

(OTIAQ)، أمّا على الصعيد العالمي فنذكر الاتحاد الدولي للمترجمين Fédération internationale des traducteurs (FIT).

-نظام إيزوISO

وجدت المنظمة الدولية للمقاييس ISO بداية سنوات الثمانينات في وضع يرغمها بطريقة ما على تطوير مقاييس وتوجيهات في مجال تسيير وضمان الجودة، وهو ما تكلّف به قطاع الخدمات، وهو ما طبق بصيغة ISO 9004-2. وحسب برانيمير تودوروف Branimir Todorov أنه باعتماد المقياس ISO 9004-2 يعني أنّ شركة ترجمة على سبيل المثال، تتعهد باتباع سياسة دقيقة مبنية على إرضاء عملائها، تقوم هذه الشركة بوضع نظام صارم للتقييم يشمل المتعاملين معها واللغويين التابعين لها وترجماتها وأعمالها المصطلحيّة وأيضا طريقة التفاعل مع الأشخاص الذين يطلبون خدماتها. من جهة أخرى تتبنى هذه الشركة، ذات المثال، استراتيجية وبرامج تسويقية مبنية حول مبدأ الخدمة، حيث نعلم أنّه على الأغلب لا يمكن تحقيق وعود العملاء بنصوص لا تشوبها شائبة في وقت قياسي ومقابل أسعار زهيدة إضافة لأعمال النشر كعرض خاص (دون مقابل)، وبناء عليه تقوم الشركة باستطلاع آراء الزبائن وذلك بهدف تركيز مواردها على احتياجاتهم ذات الأولوية. في الأخير وكمرحلة أساسية، تقوم بتسجيل كل هذه العناصر والمعلومات والبيانات مع التحقق من أن جميع الموظفين لديها يفهمون جيدا كل ما يتعلق بهذا النظام كما يدركون تماما ما ينتظر منهم.

في الواقع اعتماد معايير ISO لا علاقة له بكفاءة المترجمين والمصطلحيين أو بالدفاع عن اللغة ولا يقتصر الأمر أن يقوم اللغويين بتنفيذ الأوامر، بل يقومون بوضع خطط حسب المتطلبات والأهداف وذلك بغاية تقديم خدماتهم بطريقة تجنبهم الوقوع في حالة عدم التوافق واحتياجات العميل، فالسعي نحو تجنب ذلك أفضل من السهر على التعامل معه.

-نظام سيت SEPT

نظام سيت هو نظام التقييم الإيجابي للترجمة، قام بتصميمه دانييل غواديك .Daniel Gouadec يقدّم نظام سيت للباحث فائدة معتبرة وذلك بالنظر لكثافة جانب التفكير الذي يحفزه إذ يتميّز بالمقاييس المتعدّدة التي تتدخل في عملية التقييم وكذلك العدد الكبير للأخطاء التي يتعامل معها.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

يدرج غواديك 675 معيارا و300 خطأ مبنيا على أساس معجمي، حيث يحصي هذا الأخير 2970 نوعا من الأخطاء. في حين يميز ذات النظام 375 خطأ مبنيا على الجانب التركيبي للغة. إنّ تطبيق النظام بالطريقة التي يحدّدها غواديك سيتطلّب التغيير الجذري لطرق التحليل النحوي والتركيبي التي اعتاد الناقد أثناء قيامه بعملية التقييم أن ينتهجها، لذلك يعتبر نظام سيت أنسب نظام قد يعمل عليه الباحث وذلك بالنظر لطبيعته، فهو نظام وضع أساسا لتقييم النوعية اللغوية والحكم عليها.

-نظام سيكال SICAL

هو نظام كندي قام بوضعه جان ألكسندر كوفاك Jean Alexandre Covacs بمساعدة جان داربلني .Jean Darbelnet يتجسّد في صيغته الثالثة سيكال3 منذ وضعه لأول مرة حيث كان ذلك سنة 1976. يقسّم الأخطاء إلى صنفين، أخطاء لغوية وأخطاء في النقل (المعنى) ويقسم كل منها إلى قسمين، أخطاء كبيرة وأخرى صغيرة.

-نظام سيكال1(1976-1978) Sical I

يعرف عنه بأنه نظام مغلق ويرجع ذلك إلى مفهوم نوعية الترجمة آنذاك، والذي كان مرتبطا بالمعايير اللغوية المحضة.

يعمل هذا النظام بطريقة استخراج حالات نجاح الترجمة وحالات فشلها صنف بصنف.

-نظام سيكال2(1978-1986) Sical II

وهو النظام الذي ظهر معه ما يعرف بدرجة الجودة. يطبق على مستوى الجهات التي تختص بالأعمال المترجمة بعد التسليم أو ما يعرف بعملية المنتوج بعد التسليمOpération produit livré ، استبدلت بعدها، وذلك مع وضع نظام التقييم المتواصل.

يصنف النظام الترجمات ذات الجودة الأعلى بالترجمات A (0 خطأ من صنف الأخطاء الكبيرة وما بين 0 و4 أخطاء بسيطة) و B(0 خطأ كبير وما بين 5 و8 أخطاء بسيطة) ويكون ذلك على سلم من 4000 كلمة. كما يعتبر هذه الترجمات كترجمات قابلة للتسليم، في حين الترجمات التي تحوي

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

حتى 4 أخطاء كبيرة و20 خطأ بسيط يعطيها التصنيف C ويوجهها للمراجعة الدّاخلية. وهو نظام لا يعمل على تقييم الترجمات والأعمال الخاصة.

بعد سلم مماثل، لم تتعدّ النصوص المقبولة نسبة 40% من اجمالي النصوص المقيّمة بعد التسليم، وصلت في المقابل نسبة رضا الزبائن 80%، ومن هنا وجد النظام التالي.

-نظام سيكال3(1986) Sical III

تخضع الترجمات من ضمنها الأعمال الخاصة للتقييم قبل التسليم. يقوم بذلك المراقبون والضامنون للجودة assureurs de la qualité وذلك على مستوى نقاط تقديم الخدمات (مكاتب الترجمة وشركات الترجمة ونحو ذلك)، كما تخضع الترجمات بعد التسليم لعمليّة التقييم من قبل المقيّمين الترجميين. تتم هذه العمليّة حسب معدل بعض المئات من النماذج (ذات 400 كلمة لكل نموذج) سنويا. يعمل هذا النظام بتدخل ضامن الجودة بالمرحلة التمهيدية، ويتدخل مقيّم الترجمة بالمرحلة النهائية. ومنه ظهر دور العميل في المكتب أوّل مرة في سنة 1986، كما ظهرت معادلة تكافؤ رضا الزبون مقابل نسبة جودة الترجمة إلى وقت الانتظار.

ازداد عدد الأخطاء المسموح بها بنسبة 50) %الصنف A من 0 إلى 6 أخطاء، B من 0 إلى 12، الصنف C من خطأ واحد إلى 18 خطأ (ونتيجة لذلك بلغت نسبة النصوص التي تعتبر قابلة للتسليم 85%.

اعتبرت الصيغتين سيكال2 وسيكال3 نماذج لأغلب جداول التقييم grilles d'évaluation لدى أكبر مراكز خدمات ومكاتب الترجمة وكذا المنظمات المهنية وخاصة بكندا ويعمل نظام سيكال بوضع سلم لمراتب القبولية (جدول تقييم الترجمة) كما يضمن تقييما موحّدا للنصوص المترجمة قبل تسليمها للزبائن. والتالي نموذج جدول التقييم سيكال3

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

	الحد الأقصى لعدد الأخطاء الصغيرة والكبيرة من نموذج لـ 4000 كلمة	
الصنف	أخطاء كبيرة	أخطاء صغيرة
A	0	0-6
B	0	7-12
C	1	13-18
D	1 أو +	18 أو +

نموذج جدول سيكال3

نضيف بعض النقاط التي تتعلق بتطور كبرى المنظمات والجمعيات الترجمية المعنية بمراقبة الجودة وتقييم الترجمة:

-تلبية لنداء الحكومة الكندية، تم انضمام منظمة المترجمين والتراجمة المعتمدين لكيبيك l'Ordre des traducteurs et interprètes agrées du Québec (OTIAQ)وذلك بتوقيعها على ميثاق كيبيك للجودة الشاملة لـ 7600 شركة أخرى قامت بالتوقيع على الميثاق نفسه.

-تحولت سنة 1992 جمعية مترجمي كيبيك إلى المؤسسة المهنية للمترجمين التحريريين والفوريين المعتمدين في كيبيك، ثم تحولت ثانية وذلك سنة 1994 إلى منظمة المترجمين والتراجمة المعتمدين لكيبيك.l'Ordre des traducteurs et interprètes agrées du Québec (OTIAQ)

-سجل ضمان الجودة ومراقبة النوعية دخوله إلى أوروبا لأوّل مرة يوم المؤتمر الذي نظم من قبل معهد الترجمة لبريطانيا وكان ذلك سنة 1992، ثم نظمت الشركة الفرنسية للمترجمين مؤتمرا بباريس وكان ذلك يوم 11 جوان من نفس السنة.

-وضعت كل من أفنور AFNOR وآلف أكيتين ELF AQUITAINE بفرنسا أنظمة تقييم جودة الترجمة.

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

V-أهمية نقد ترجمة المصطلحات وتقييمها في تطوير مجال الترجمة

تعد عملية نقد ترجمة المصطلحات وتقييمها دراسة أساسية تعمل على تطوير الترجمة من الناحية المهنية، فهي تطور روح المسؤولية لدى المترجم بالدرجة الأولى، وتساعد المقبل على الترجمة في تحضير نفسه من خلال تزويده بالقراءات المحيطة وكذلك توفر له التعليقات التي من شأنها أن تجنبه الوقوع في أخطاء سابقيه.

كما تعتبر ذات العملية عنصرا أساسيا في تطوير برامج المعالجة الآلية للّغات، فهي تطور نوعيتها وجودتها حيث تعمل على تقوية قاعدة المعطيات والمدونات التي تعتمد عليها الترجمة بمساعدة الحاسوب Traduction assisté par ordinateurبصورة جوهرية. وتعد كذلك مرحلة حاسمة في تطوير الترجمة فهي تحدد مسار الطريق أمام تقدمها وذلك بخلق مسارات بحثية جديدة بصورة مستمرة. أمّا من الناحية التطبيقية فهي تعمل على تغذية وتقوية المدونات Corpus أو بصورة أدق النصوص الموازية les textes en parallèle التي تشكل جوهر الترجمة بمساعدة الحاسوب.

لم نتوصل في بحثنا إلى اعتماد مقابل معين لمصطلح Corpus عند نقل المعلومات من اللغة الفرنسية، فقد قابلنا العديد من الترجمات. يبدو لنا ذلك بهدف مراعاة المعنى المقصود به حسب السياق. سنتحدث هنا حول مبدأ عمل الترجمة بمساعدة الحاسوب ولذلك سنقوم باعتماد الترجمة الشارحة وذلك بالترجمة باللجوء إلى أقرب مقابل لمعنى المصطلح Corpus comparables ، حيث يعني المصطلح حرفيا باللغة العربية مدونة المقارنات ويتشكل من مجموعة من النصوص المقابلة أو النصوص الموازية Les textes en parallèle ، وهي نصوص مختارة بطريقة محددة تقابل من خلالها كل فقرة ترجمتها. وكما ذكرنا أن عمل الترجمة بمساعدة الحاسوب يرتكز أساسا على النصوص الموازية أو المدونة، فعندما نقوم بإدخال أي مصطلح قصد البحث عن ترجمته فإن الآلة تبحث مباشرة (عن طريق المقارنة الآلية) عن الإدخال ضمن النصوص التي توجد لديها في المدونة، ثم تقوم باقتراح الترجمة أو الترجمات، وهنا تظهر أهمية مظاهر التعدد الدلالي، علاقة الترادف والاشتراك اللفظي حيث توسع علاقة الترادف شبكة الاحتمالات سواء عند الادخال وكذلك على مستوى اللغة الهدف انطلاقا ممّا لديها في النص الموازي أو النصوص الموازية، أمّا الاشتراك اللفظي فتظهر أهميته من

ALTRALANG Journal
Volume 03 Issue 01 / July 2021

خلال عملية ادخال المعلومات وكذلك عند استخراجها، وعلى هذا الأساس فإن عملية نقد وتقييم ترجمة النصوص والمصطلحات تلعب دورا أساسيا في تكوين وبناء المدونة وتقويتها، بينما يلعب الترادف دورا مهما في الحصول على نتائج أكثر، وفي بعض الأحيان أفضل. أمّا الاشتراك اللفظي فدوره حساس جدّا وذلك بالنظر إلى التكافؤ الشكلي على مستوى الدلالات.

الخاتمة:

إنّ عملية نقد الترجمة وتقييمها ليست بالعملية السهلة كما تظهر، بل هي عملية جد معقدة تتطلب معايير ذات مستوى عالي، فمثلما رأينا خلال المقال موضوع الحال بأن كل منهج نتبعه في العلمية هو منهج مبني على خطوات عديدة وضعت من قبل منظرين متمكنين من المجال.

وتمثل عملية نقد الترجمة وتقييمها مستقبل الترجمة، وذلك بالنظر إلى النقاط التي تسيطر عليها في المجال نذكر منها مدونة الترجمة الآلية على وجه الخصوص، والتي لا وجود للترجمة الآلية من دونها.

كذلك تعتبر ذات العملية عاملا أساسيا في تقدم الترجمة وتطورها كقطاع مهني ونأخذ على سبيل المثال ما قدمته الأنظمة في سبيل تطور المجال في كل من كندا وأمريكا وحتى أوروبا، ولذلك فاعتمادها يعد في غاية الأهمية للدول التي تبغي النهوض بقطاعها الترجمي، وبعض القطاعات المرتبطة سواء بالترجمة أو مرتبطة بعملية الرقابة والتقييم.

المراجع باللغة العربية

- بيتر نيومارك، الجامع في التّرجمة، ترجمة حسن غزالة، مكتبة الهلال بيروت 2006،
- منى بيكر، بكلمات أخرى، منهاج في الترجمة، ترجمة طارق النعمان، لندن: روتلدج، 1992.
- ماريان لوديرار، الترجمة اليوم والنموذج التأويلي، ترجمة نادية حفيز، دار هومة، الجزائر
- السّعيد خضراوي، التّرجمة والمصطلح، مجلّة المترجم، جامعة وهران، العدد 2، جويلية/سبتمبر2001.

- مجلة مقاليد جامعة ورقلة العدد 11 ديسمبر 2016 يمينة صابيح جامعة الشلف.
- مجلّة بحوث إسلامية واجتماعية متقدّمة2، ظاهرة التّعدّد الدّلالي في المعاجم العربية الحديثة: عرض ونقد على أبولاجي عبد الرزاق.

المراجع الأجنبية

- BERMAN, Antoine, Pour une critique des traductions, John Donne, paris, Gallimard, 1995.
- R. Carnap, Meaning and Necessity (Chicago: The University of Chicago Press, 1956).
- Catford. C.J.A Linguistic Theory of Translation, Oxford University, Press, 1965.
- Robert Larose théories contemporaines de la traduction presse de l'université du Québec 1989.
- Robert Larose Méthodologie de l'évaluation des traductions Université de Montréal Canada Meta XLIII, 2,1998.
- Lederer, M, La traduction aujourd'hui, Edition Hachette, 1994.
- John Lyons, Linguistic Semantics: An Introduction (Cambridge: Cambridge University Press, (1995).
- NEWMARK, Peter, A textbook of translation. New York: Prentice hall, 1988.
- NORD, Christiane, Text analysis in translation: Theory, methodology and didactic application of a model for translation-oriented text analysis. Rodopi. 2005.
- REISS, Katharina, Translation Criticism-Potentials and Limitations: Categories and Criteria for Translation Quality Assessment, Routledge, 2014.

Viney, J.P. et Darbelnet, Stylistique comparée du français et de l'anglais, Edition Didier, Paris, 1958.